



الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

اللغة هي مجموعة الإشارات التي يستخدمها قوم لتعبير أفكارهم والإحساس والوجدان والإرادة. واللغة آلة مستخدمة لتعبير الفكرة والإحساس والوجدان والإرادة.¹ اللغة هي شئ مهم في حياة الناس. لأن باللغة يستطيع الناس التواصل وتعبير أفكارهم إلى الآخرين. معنى اللغة في اللغة العربية كلام الإنسان، فكل صوت يلفظه الناس لغة.²

قال الشيخ مصطفى الغلاييني، اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.³ اللغة العربية لغة مهمة لأن لها مكانا خاصا في العالم كما أنها مستعملة في هيئة الأمم المتحدة وهي لغة الوحي، نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ولتعلم القرآن لابد أن يتعلم اللغة العربية.⁴

في اللغة العربية أربع مهارات، وتلك المهارات مركبة تناسب بها استخدام الناس في معاملاتهم اليومية. فلا بد في عملية تعليمها أن يبدأ بالإستماع، ثم الكلام، ثم القراءة ثم الكتابة.⁵

وفي عملية تعليم اللغة العربية أربع مهارات، منها:

¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 9.

² Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hlm. 27.

³ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), hlm. 1.

⁴ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٧.

⁵ الدكتور فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية، ٢٠٠٠، ص. ٢٧.

⁶ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), hlm. 98.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

١. مهارة الإستماع.

الإستماع هو خبرة التعلم المهمة للتلاميذ، ولذلك لابد أن يهتم بها المدرس إهتماماً كبيراً. مهارة الإستماع تغرض كإستطاعة التلاميذ لفهم الصوت ونطق اللغة العربية جيداً.

٢. مهارة الكلام.

مهارة الكلام تنقسم إلى مستويين وهما النطق والكلام. النطق هو مهارة لا تحتاج كثيرة إلى التفكير والتعمق. مهارة الكلام هي مهارة تورط الجهتين، وهما المتكلم والمستمع. ولذلك مهارة الكلام تحتاج إلى مزوالة التفكير والشعور وتحتاج أيضاً إلى مهارة الإستماع لتكون المحادثة جارية جيدة.

٣. مهارة القراءة

مهارة القراءة تظهر بالقراءة الجهرية والقراءة الصامتة. إنما القراءة الجهرية لا تدل على فهم ما قرأ، ولكن يدل على صحيح قراءته. والقراءة الجهرية أسهل مقاييس من القراءة الصامتة.

٤. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة تغرض للإتصال بالكتابية. الكتابة هي تعبير مما يوصله إلى الآخرين بالكتابة. مهارة الكتابة أثمرتها مهارة القراءة.

درس اللغة العربية صعبة عند الطلاب الإندونيسيين لأن الانظمة في اللغة العربية تختلف بالانظمة في اللغة الإندونيسية منها نظام صوتي ونظام نحوي ونظام صرفي و نظام المفردات ونظام إملائي.^٧

⁷Ibid., hlm. 100.

في تعليم اللغة العربية لا يعرف مصطلح الطريقة فحسب ولكن مصطلح المدخل والاسلوب. الطريقة عند نانا سوجانا، الوسائل التي يستخدم المدرس في عقد علاقة من الطلاب في وقت التدريس.⁸

القراءة هي مهارة التقاط المعنى في رموز الصوت من الكتابة التي يتم تنظيمها وفق نظام معين. القراءة نشاطة مهم وهو على نحو متزايد الأهمية في الحديث، ف ذلك الوقت من التطور في مختلف جوانب الحياة يحدث جيدا. وفهم كل أنواع المعلومات الواردة في أشكال مختلفة من الكتابة، نشاط القراءة ضروري لمصحوبة القدر على فهم القراءات.⁹

مهارة القراءة هي استطاعة أن يعرف ويفهم شيئا محتوي كتيبي (رمز مكتوب) بنطق أو بهضم في القلب. في الحقيقة، القراءة هي عملية اتصل بين القارئ مع الكاتب من خلال النص مكتبه. فالمباشرة فيها حدث اتصل المعرفي مع اللغة اللسان والكتابة.¹⁰

وأما طريقة لمهارة القراءة متنوعة، منها:

١. طريقة القواعد والترجمة

هي طريقة قديمة لم تقم في البداية على أساس من فكر أو نظر معين أي لم ترتبط بأحد المفكرين في ميدان اللغة أو ميدان التربية، ولكنها ترجع بجذورها إلى تعليم اللغة اللاتينية واللغة الإغريقية حيث استخدمت لفترة طويلة في تعليم هاتين اللغتين عندما كان التحليل المنطقي للغة وحفظ ما بها من قواعد وشواذ، وتطبيق ذلك في تدييات للترجمة، يعتبر وسيلة من وسائل تقوية عقل التلاميذ، وعندما كانت دراسة اللاتينية والإغريقية تعتبر مفتحا للفكر والأدب القديم وعلى ذلك كانت قراءة النصوص

⁸ Fathur Rohman, *Op. Cit.*, hlm. 132.

⁹ M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo), hlm. 99.

¹⁰ *Ibid*, hlm. 108.



وترجمتها في هذه الطريقة وأيضا التدريبات على الكتابة وتقليد هذه النصوص شيئا مهيما رئيسيا.¹¹

٢. طريقة القراءة

لقد شاعت هذه الطريقة بعد أن ظهرت بعض الكتابات التي تناول مدى الارتباط بين تعليم اللغة والوقت المخصص له، ولقد قررت هذه الكتابات أن أهداف تعليم اللغة كلغة أجنبية ينبغي أن تكون محدودة بالشكلا الذي يمكن معه تحقيقها من خلال الوقت المخصص لذلك. كما أشارت هذه الكتابات إلى أن الهدف الذي يمكن تحقيقه عندما نخصص لتعليم اللغة فترة رمزية تحدد بعامين هو تنمية القدرة على القراءة. وفي ضوء هذا بدأت حركة مراجعة لأهداف تعليم اللغات الأجنبية وصار ينظر إلى القراءة باعتبارها من أهم المهارات التي يجب أن يحصلها التلاميذ، كما أخذ المدرسون يبحثون عن أفضل السبل لتنمية وتطوير مهارة القراءة بحيث يتمكن الدارس الذي يتلقى مقررا محدودا من أن يكون قادرا على القراءة المستقلة بعد الانتهاء من دراسة، ومن ثم أصبحت القراءة هي الهدف الرئيسي لهذه الطريقة.¹²

طريقة القراءة هي كيفية أو خطوات تسير عليه عملية تعليم اللغة العربية المرتكزة إلى تنمية مهارة الطلاب على استيعاب افكار رئيسية تضمنها الجملة أو العبارات والنصوص المقروء.¹³

استطاعة القراءة اللغة العربية اعتمد على فهم الناص أو المعنى المقروء. تدريس القراءة تحتم يكسب الاهتمام الجدي وفقرة القراءة لا يجوز منظور منصة الوثب لعملية

¹¹ الدكتور محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٦٨.

¹² نفس المرجع، ص. ٨٣-٨٤.

¹³ Acep Hermawan, *Op. Cit.*, hlm. 193-194.

الكلام والكتابة فقط. أغراض تدريس القراءة، كما معروف يعني يتطور استطاعة القراءة الطلاب.¹⁴

لترقية مهارة القراءة، في الكتاب *1000 Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab* تأليف إمام اسروري، هناك اللعبة المتنوعة عماد مهارة القراءة، منها : ضوء طلب، والكلمة المرتبة، وتحليل الأجسام، وتنظيم القصة، ومن هو. و لعبة تنظيم القصة هي لعبة مستعملة مدرس في عملية التعليم شكل ينظم القصة. تهدف إلى تفهيم الطلاب القراءة وفهم المقروء.

بناء على الدراسة التمهيدية التي قامت بها الباحثة بكيفية مقابلة مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ اندراغيري هيلير ، فعل المدرس عدة المحاولات لترقية مهارة القراءة و يطبق المدرس طريقة القراءة التي تهدف لترقية مهارة قراءة طلاب بدون استخدام وسائل التعليم.المدرس الذي يعلم اللغة العربية في تلك المدرسة متخرج في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو.من هذه المحاولات، يجب الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ اندراغيري هيلير يستطيعون أن يقرءوا قراءة اللغة العربية جيدا وصحيحا. لكن في الحقيقة، ليس كل الطلاب يستطيعون أن يقرءوا نص اللغة العربية قراءة صحيحة. كما دلت عليه بالظواهر التالية:

١. أكثر الطلاب مخطؤون في النطق بالمفردات المتعلمة من النص.
٢. أكثر الطلاب لم يستطيعوا أن يفهموا معاني المفردات المقروءة.
٣. بعض الطلاب لا يقدر على القراءة فصيحة.
٤. بعض الطلاب لا يقدر على ذكر الفكرة الأساسية الواردة من النص المقروء.
٥. أكثر الطلاب لا يستطيعون على أخذ الخلاصة من النص المقروء.

¹⁴ Ulin Nuha, Op.Cit., hlm. 109.

إضافة إلى الظواهر المذكورة فتسأل الباحثة عن سبب من الاسباب في ظهوى هذه الظواهر، هل الطريقة المستعملة في تلك المدرسة لم تناسب بمستوى الطلاب اللغوي والفكري أو هل رغبة الطلاب في التعلم ضئيفة أو الوسائل المستخدمة غير مناسبة بالمواد المدرسة والإجابة هذه الاسئلة تحتاج إلى البحث العملي.

بناء على الظواهر وتذحبت الباحثة القيام بالبحث العملي واختارت الباحثة له موضوع: فعالية طريقة القراءة بلعبة تنظيم القصة لترقية مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ اندراغيري هيلير.

ب. مشكلات البحث

بناء على خلفية البحث، فوسع مشكلات البحث كما يلي:

- ١- استطاعة الطلاب على قراءة اللغة العربية.
- ٢- الطريقة المستعملة في تعليم القراءة.
- ٣- انخفاض نتيجة درس اللغة العربية، خاصة في القراءة.
- ٤- إدراك الطلاب عن اللغة العربية.
- ٥- تناسب مادة القراءة بمستوى الطلاب اللغوية والفكرية.
- ٦- تحقيق اللعبة المستخدمة في تعليم اللغة العربية تنظيم القصة في اقرأة.
- ٧- استخدام طريقة القراءة واللعبة في عملية التعليم.

ج. حدود البحث

بناء على مشكلات البحث، فالباحثة تركز عن الموضوع: فعالية طريقة القراءة بلعبة تنظيم القصة لترقية مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ اندراغيري هيلير.



Hak Cipta Diinangi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

د. سؤال البحث

بناء على حدود البحث، السابق فسؤال البحث هو هل طريقة القراءة بلعبة تنظيم القصة فعالة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ اندراغيري هيلير؟

ه. هدف البحث

هذا البحث يهدف إلى المعرفة فعالية طريقة القراءة بلعبة تنظيم القصة لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ اندراغيري هيلير.

و. أهمية البحث

١. للباحثة، هذا البحث مرجع لها في المستقبل عندما أصبحت الباحثة مدرسة.

٢. للمدرس، هذا البحث مطابق له لتنفيذ الطريقة عند تعليم اللغة العربية.

٣. للطلاب، عسى أن ترتقى قدرة الطلاب على القراءة باستعمال طريقة القراءة.

٤. للمدرسة، هذا البحث مطابق لها لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب.

ز. مصطلحات البحث

توضح الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

١. الفعالية

في معجم اللغة الإندونيسية الكبير، أن معنى فعال هو ما له آثار أو عاقبة، يغل شيئاً.^{١٥} (الترجمة). الفعالية هي وجود المناسبة بين منفذ الواجبة والهدف المطلوب. الفعالية تتعلق بتنفيذ البرامج و إدراك الغرض وكفاية الأوقات والإشتراك الفعلي.^{١٦} والمراد بالفعال

¹⁵ Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, *Kamus Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Kemendikbud, 2011), hlm. 107.

¹⁶ E. Mulyasa, *Manajemen Berbasis Sekolah*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2003), hlm. 82.



هنا حال تدل على تنفيذ كل وظيفة وتحقيق الأهداف وسداد الوقت واشتراك الأعضاء في الأنشطة التعليمية.

٢. طريقة القراءة

عند فتح المجيب ونيلور رحمات، إن اللعبة العمل الذي لا يؤدي بالجد. ^{١٧} أما اللعبة اللغوية هي الألعاب التي وظيفتها لأخذ المهارة اللغوية. ^{١٨} وقال فتح المجيب أيضا أن اللعبة اللغوية هدفها لتنال فرحا وتدرّب المهارات اللغوية (الإستماع والكلام والقراءة والكتابة والأدب) ومكونة اللغة العربية (المفردة والقواعد).

٣. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي استطاعة في نفس المرء يقدر بها على معرفة وفهم محتوى النص الكتابي (رموز مكتوبة) بنطق ألفاظها سرّيا كان أو جهريا وفي الحقيقة أن القراءة هي عملية اتصال بين القارئ والكاتب من خلال النص المكتوب. ^{١٩}

٤. اللعبة

يستخدم اصطلاحا "الألعاب" في تعليم اللغة العربية لكي يعطي مجالا واسعا في أنشطة الفصلية، ولتزويد المعلم والطلاب بوسيلة ممتعة وموشقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.

¹⁷ Fathul Mujib, *Pernmainan Pembelajaran Bahasa Arab (2)*, (Yogyakarta: Diva, 2012), hlm. 32

¹⁸ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Op.Cit.*, hlm. 32-33.

¹⁹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hlm. 108.